

تركت البحر من عشرين عاماً ومع ذلك ينادونني أمير البحر! ولا يهملك. سوف يقولون كثيراً. وسوف يكون لكل شيء صدى؟

عندما قابلت زوجها الكولونيل بيرون كان عمرها ٢٤ سنة، وهو ٤٨ سنة أمسكته بأظافرها وأنيابها فهو فرصتها وقدرها ووسيلتها إلى المجد. وهي التي أقنعتته بأن يقفز إلى السلطة عن طريق الجيش. . . وأن يكون سيد البلاد وهي سيدتها.

وبعد وفاتها أقام الرئيس بيرون اتحاداً للمدارس الثانوية - وكان الهدف اختيار أجمل الطالبات وإرسالهن إليه. وكان هناك مركز خاص يستعرض الفتيات ليختار واحدة كل يوم!

ويقال أن المليونير أوناسيس قرر أن يلتقي بها وحدها. وكان له ذلك وأعدت له طبق عجة دفع فيه خمسين ألف دولار - أعلى عجة أكلها في حياته في أجمل ليلة! وكانت فضيحة!

وظلت إيفيتا أسطورة في بلادها. وظهرت في لندن أوبرا غنائية اسمها إيفيتا سنة ١٩٧٠ ومن أشهر أغانيها المحبوبة في العالم كله: لا تبكي من أجلي يا أرجنتين. . . فلن أتخلي عنك!

تقول إيفيتا: امرأة تعيش من أجل نفسها. ليست امرأة فنحن النساء قد خلقنا الله لندفع الرجال إلى أبعد مما يستطيعون. . .

وتقول: طبيعي جداً أن تبذل المرأة نفسها من أجل الحب، ففي هذا البذل قمة عظمتها وحريتها أيضاً!